

ما معنى الآية (وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله) ؟ الشيخ صالح بن محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

قال الله تعالى في سورة الزخرف وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله تفيدونا في شرح هذه الآية أفادكم الله علما. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على الهادي الأمين امام المتقين وسيد الاولين والآخرين. محمد وعلى إله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين. وبعد فإن هذه الآية وصريحة بأن الله جل وعلا هو إله من في السماء - [00:00:17](#)

كما أنه إله من في الأرض أنه الذي يعبد في السماء ويعبده أهل الأرض. فهو إله أهل السماوات أجمعين. وهو إله أهل الأرض أجمعين. لا إله لاولئك ولا لاولئك إلا هو سبحانه وتعالى - [00:00:43](#)

وليس فيها متعلق لمن يدعي أن الله جل وعلا ليس في مكان ولا تعترض هذه الآية ما ذكره السائل وسأل عنه أمتهم من في السماء؟ في سؤال مضى فالله جل وعلا - [00:01:03](#)

فسر في جهة العلو على العرش استوى والعرش فوق السماء و الوهيته مع علو المكانة متحققة على الجميع. إله أهل السماوات والأرض سبحانه وتعالى فليس لها فيها متعلق لمن يدعي أن الله جل وعلا عما يقول الظالمون علوا كبيرا في كل مكان. فإن من لازم من يقول أن الله - [00:01:24](#)

في كل مكان أو أن الله جل وعلا مع خلقه في كل مكان أنه معنا في كل خلوة نجلس فيها حتى في الأمثلة التي لا ينزه سائر الناس أن يختلط بالآخرين فيها. وإنما الله كما قال - [00:01:59](#)

جل وعلا عن نفسه على العرش استوى وكما قال عن نفسه أمتهم من في السماء وكما قال عنه رسوله أنه على العرش وإيات الكتاب الكريم وإحاديث الرسول المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم طافحة بذلك. فهذه الآية وما يشابهها تتحدث عن الوهية الله لعباده. لمن في الأرض ومن في السماء - [00:02:19](#)

لا عن امتزاجه بهم فتعال الله عما يكون علوا خبيرا والله أعلم - [00:02:42](#)